المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٨٢/١٠/٦

ذكراه عيدا لانتصار السلام

هكذا اراد الله .. أن يكون عيد ميلاد السادات يوم٢٥ ديسمبر ذكرى انتصار مصر فى حرب السويس .. وان تكون ذكرى استشهاده يوم ٦ أكتوبر عيد انتصار السلام . فما كانت حرب رمضان سوى مدخل الى مبادرة السلام . والى معاهدة السلام التى يلهثون وراءها الان

نعم هذا يوم السادات

مصر عام عن استشهاده جسما وصمودة روحا . وبقائه بيننا عملا . ودعوة عريضة الى بناه مصر سنة . ٢

البناء بالسلام وأول البناه بناء الانسان . إنسان مصر الذى تعلم على يد السادات صدق الانتماء . الى وطن حر عزيز يستند الى حضارة سبعة الاف عام

كنت أيها الزعيم الشهيد على حد تعبيرك فلاحا من دلتا النيل . نشأ وترعرع فى ريف مصر .

واجتمع فى قلبك الكبير ياسادات حب وادى النيل كله . وعملت منذ اللحظة الأولى لنضالك العنيد على أن يتحرر هذا الوادى . وأن يتكامل

رفعت شعار دولة العلم والايمان واعليت سيادة القانون ونقلت الدولة الى القرية . وارسيت قواعد الرخاء والديمقراطية

وما زلنا على الطريق كل خطوة تقهر الصحراء وتعمير الخراب ورفع

مشيئة الله بحفظ كرامة الانسان من
اجل أن تأخذ مصر مكانها فى صف الدول
المتقدمة .

وقال خصومك فيك ما قالوا ، ولكن
التاريخ قد سبقهم الى تسجيل أنك كنت
وما زلت أحد الرجال البارزين فى القرن
العشرين

وليس من شك فى أن روحك معنا
تشهد كما نشهد وتسمع كما نسمع .
كيف انتصرت مبادرتك من أجل
السلام ، وكيف يسد عنها كل الذين
رفضوها بالحقد الأعمى رفضوها دون
فهم ولا وعى . ثم عادوا اليوم الى الصف
من وراء مصر الزعيمة وظلما تمشت
بهدا وانت بيننا على هذه الأرض

سلام عليك فى الصديقين والشهداء
والصالحين

عبد العليم المهدى